

مُلْحَةُ الْأَعْرَابِ

تأليف:

ابومحمد قاسم بن علي مريزي بصرى

وفات:

سال ۵۱۶ هجرى قمرى

ترجمه و شرح:

سيد مسلم تفت دار

مدرسه اميريه

جزيره قشتم – گياهدان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ: مَا لَا يَنْصَرِفُ

٢٨١. هَذَا وَفِي الْأَسْمَاءِ مَا لَا يَنْصَرِفُ فَجَرَّهُ كَنْصَبِهِ لَا يَخْتَلِفُ
٢٨٢. وَلَيْسَ لِلتَّنْوِينِ فِيهِ مَدْخَلٌ لِشَبْهِهِ الْفِعْلَ الَّذِي يُسْتَثْقَلُ
٢٨٣. مِثَالُهُ أَفْعَلٌ فِي الصِّفَاتِ كَقَوْلِهِمْ: أَحْمَرُ فِي الشِّيَاتِ
٢٨٤. أَوْ جَاءَ فِي الْوِزْنِ مِثَالُ سَكْرَى أَوْ وَزْنِ دُنْيَا أَوْ مِثَالِ ذِكْرَى
٢٨٥. أَوْ وَزْنِ فَعْلَانِ الَّذِي مُؤَنَّثُهُ فَعَلَى كَسَكْرَانَ فَخُذْ مَا أَنْفُتُهُ
٢٨٦. أَوْ وَزْنِ فَعْلَاءَ وَأَفْعِلَاءَ كَمِثْلِ حَسَنَاءَ وَأَنْبِيَاءَ
٢٨٧. أَوْ وَزْنِ مَثْنَى وَثَلَاثٍ فِي الْعَدَدِ إِذْ مَا رَأَى صَرَفَهُمَا قَطُّ أَحَدٌ
٢٨٨. وَكُلُّ جَمْعٍ بَعْدَ ثَانِيهِ أَلِفٌ وَهُوَ خُمَاسِيٌّ فَلَيْسَ يَنْصَرِفُ
٢٨٩. وَهَكَذَا إِنْ زَادَ فِي الْمِثَالِ نَحْوُ: دَنَائِرِ بِلَا إِشْكَالٍ
٢٩٠. فَهَذِهِ الْأَنْوَاعُ لَيْسَتْ تَنْصَرِفُ فِي مَوْضِعٍ يَعْرِفُ هَذَا الْمُعْتَرِفُ
٢٩١. وَكُلُّ مَا تَأْنِيثُهُ بِلَا أَلِفٍ فَهُوَ إِذَا عُرِّفَ غَيْرُ مَنْصَرِفٍ
٢٩٢. تَقُولُ: هَذَا طَلْحَةُ الْجَوَادُ وَهَلْ أَتَتْ زَيْنَبُ أَوْ سَعَادُ
٢٩٣. وَإِنْ يَكُنْ مُحْتَفًّا كَدَعْدِ فَاصْرِفْهُ إِنْ شِئْتَ كَصَرَفِ سَعْدِ
٢٩٤. وَأَجْرٍ مَا جَاءَ بِوِزْنِ الْفِعْلِ مَجْرَاهُ فِي الْحُكْمِ بِغَيْرِ فَضْلِ
٢٩٥. فَقَوْلُهُمْ: أَحْمَدُ مِثْلُ أَذْهَبُ وَقَوْلُهُمْ: تَغْلِبُ مِثْلُ تَضْرِبُ
٢٩٦. وَإِنْ عَدَلَتْ فَاعِلًا إِلَى فِعْلٍ لَمْ يَنْصَرِفْ مُعَرَّفًا مِثْلُ: رُحَلُ
٢٩٧. وَالْأَعْجَمِيُّ مِثْلُ: مِيكَائِيلَا كَذَاكَ فِي الْحُكْمِ وَإِسْمَاعِيلَا
٢٩٨. وَهَكَذَا الْإِسْمَانِ حِينَ رُكِّبَا كَقَوْلِهِمْ: رَأَيْتُ مَعْدِيكَرَبَا

٢٩٩. وَمِنْهُ مَا جَاءَ عَلَي فِعْلَانَا عَلَى اخْتِلَافِ فَائِهِ أَحْيَانَا
٣٠٠. تَقُولُ: مَرَوَانُ أَتَى كِرْمَانَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَي عُثْمَانَا
٣٠١. فَهَذِهِ إِنْ عُرِّفَتْ لَا تَنْصَرِفُ وَمَا أَتَى مُنْكَرًا مِنْهَا صُرِفُ
٣٠٢. وَإِنْ عَرَاهَا أَلِفٌ وَلَامٌ فَمَا عَلَي صَارَ فِيهَا مَلَامٌ
٣٠٣. وَهَكَذَا تَصْرِفُ بِالْإِضَافَةِ نَحْوُ: سَخَابِطِيبِ الضِّيَافَةِ
٣٠٤. وَلَيْسَ مَصْرُوفًا مِنَ الْبِقَاعِ إِلَّا بِقَاعُ جِئْنٍ فِي السَّمَاعِ
٣٠٥. مِثْلُ: حُنَيْنٍ وَمِنَى وَبَدْرِ وَوَاسِطٍ وَذَابِقٍ وَحَجْرٍ
٣٠٦. وَجَائِزٌ فِي صِنْعَةِ الشُّعْرِ الصَّلِيفِ أَنْ يَصْرِفَ الشَّاعِرُ مَا لَا يَنْصَرِفُ

بَابُ: مَا لَا يَنْصَرِفُ

٢٨١. هَذَا وَفِي الْأَسْمَاءِ مَا لَا يَنْصَرِفُ فَجَرُّهُ كَنْصَبِهِ لَا يَخْتَلِفُ

٢٨١. این [باب را بگیر] و در اسم‌های لاینصرف، جر آن به مانند نصب آن اختلافی پیدا نمی‌کند [زیرا لاینصرف در حالت جر و نصب، فتحه می‌گیرد].

٢٨٢. وَلَيْسَ لِلتَّنْوِينِ فِيهِ مَدْخَلٌ لِشِبْهِهِ الْفِعْلِ الَّذِي يُسْتَنْقَلُ

٢٨٢. و در لاینصرف، تنوین دخلی ندارد به خاطر شبیه بودن آن به فعلی که سنگین است.

شرح:

هرگاه علت‌های ذیل در اسمی یافته شد آن اسم لاینصرف می‌شود.

١. وَصْفِيَّةٌ وَ عَدْلٌ. یعنی صفت باشد و از چیزی تغییر خورده باشد. مانند:

اعداد از یک تا ده بر وزن فُعَالٍ: أَحَادٌ، ثَنَاءٌ، ثَلَاثٌ، رُبَاعٌ، خُمَاسٌ، سُدَاسٌ، سُبَاعٌ، ثَمَانٌ، تِسَاعٌ، عَشَارٌ.

اعداد از یک تا ده بر وزن مَفْعَلٍ: مَوْحَدٌ، مَثْنِيٌّ، مَثَلثٌ، مَرْبَعٌ، مَخْمَسٌ، مَسَدَسٌ، مَسْبَعٌ، مَثْمَنٌ، مَتْسَعٌ، مَعْشَرٌ.

اعداد فوق از یک تا چهار بر لاینصرف بودن آنها اتفاق شده است اما از پنج تا ده بر سر آن اختلاف وجود دارد. قول اصح که آنها نیز لاینصرف‌اند. دلیل لاینصرف بودن آنها این است که صفت‌اند و از اعداد تکراری تغییر یافته‌اند. بنابراین اصل: جَاءَ الْقَوْمُ أَحَادًا. یعنی: جَاءَ الْقَوْمُ وَاحِدًا وَاحِدًا. قوم یکی یکی آمدند. در این عبارت، اعراب أَحَادٌ حال می‌شود.

٢. وَصْفِيَّةٌ وَ وزن فعل. مانند: أَحْمَرٌ، أَخْضَرٌ.

٣. وَصْفِيَّةٌ وَ زیاده‌ی الف و نون: سَكْرَانٌ، عَظْشَانٌ.

٤. عَلَمِيَّةٌ وَ عَدْلٌ. مانند: عُمَرٌ، زُفَرٌ، زُحَلٌ، مُضَرٌ [که از: عَامِرٌ، زَافِرٌ، زَاحِلٌ، مَاضِرٌ

تغییر خورده‌اند].

٥. عَلَمِيَّةٌ وَ وزن فعل. مانند: أَحْمَدٌ [بر وزن أَفْعَلٌ]، يَزِيدٌ [بر وزن: يَفْعَلٌ]، تَغْلِبٌ [بر

وزن: تَفْعَلٌ]، نَرْجِسٌ [بر وزن: نَفْعَلٌ]، يَشْكُرٌ [بر وزن: يَفْعَلٌ].

٦. عَلَمِيَّةٌ وَ زیاده‌ی الف و نون: عُمَانٌ، عِمْرَانٌ، عَدْنَانٌ، مَرْوَانٌ، سُفْيَانٌ، عَطْفَانٌ.

۷. عَلَمِيَّةٌ و عُجْمَةٌ. مانند: إِبْرَاهِيمُ، إِسْمَاعِيلُ، يَعْقُوبُ.
 ۸. عَلَمِيَّةٌ و ترکیب مزجی. مانند: بَعْلَبَكُ، حَضْرَمَوْتُ، مَعْدِيكِرَبُ، رَامَهُرْمُزُ.
 ۹. عَلَمِيَّةٌ و تَأْنِيثُ: فَاطِمَةُ، زَيْنَبُ.

۱۰. صیغه‌ی منتهی الجموع:

- (الف) مَفَاعِلُ: مَدَارِسُ، مَجَالِسُ، مَسَاجِدُ، دَرَاهِمُ، غَنَائِمُ.
 (ب) مَفَاعِيلُ: مَصَابِيحُ، مَفَاتِيحُ، مَحَارِبُ، تَمَائِيلُ.

۱۱. الف تَأْنِيثُ:

- (الف) مقصوره: حُبْلَى، ذِكْرَى، مَرَضَى، دُنْيَا، دَعْوَى، قُصْوَى.
 (ب) الف تَأْنِيثُ ممدوده: صَحْرَاءُ، حَمْرَاءُ، حَسَنَاءُ، عُلَمَاءُ.

۲۸۳. مِثَالُهُ أَفْعَلُ فِي الصِّفَاتِ كَقَوْلِهِمْ: أَحْمَرُ فِي الشِّيَاتِ

۲۸۳. مثال لاينصرف [وزن] أَفْعَلُ در صفات است مانند گفته‌ی آنان: أَحْمَرُ در

رنگ‌هاست.

شرح:

وصفیه و وزن فعل:

صفاتى که بر وزن أَفْعَلُ بیایند. بنابراین اسم‌های تفضیل لاينصرف‌اند. مانند: أَجْمَلُ،

أَفْضَلُ.

رنگ‌ها لاينصرف‌اند زیرا صفت هستند و بر وزن أَفْعَلُ آمده‌اند مانند: أَسْوَدُ، أَزْرَقُ،

أَخْضَرُ.

شرط آن این است که مؤنث آن با تاء نباشد، مانند: أَحْمَرُ، أَبْيَضُ، أَشْهَلُ، أَحْسَنُ، زیرا

مؤنث آنها حَمْرَاءُ، بَيْضَاءُ، شَهْلَاءُ، حُسْنَى است. اما همانند أَرْمَلُ منصرف است زیرا مؤنث

آن با تاء آمده است، أَرْمَلَةٌ.

۲۸۴. أَوْ جَاءَ فِي الْوِزْنِ مِثَالِ سَكْرَى أَوْ وَزْنِ دُنْيَا أَوْ مِثَالِ ذِكْرَى

۲۸۴. یا در وزن به مثل: سَكْرَى یا [به مثل] وزن دُنْيَا یا به مثل ذِكْرَى بیاید.

شرح:

اگر اسمی الف تانیث مقصوره داشته باشد لاینصرف است. مانند: سَكْرِي، دُنْيَا، ذِكْرِي،

حُبْلَى، جَرْحَى

٢٨٥. أَوْ وَزْنِ فَعْلَانَ الَّذِي مُؤَنَّثُهُ فَعَلَى كَسَكْرَانَ فَخُذْ مَا أَنْفُتُهُ

٢٨٥. یا [بر] وزن فَعْلَانَ که مؤنث آن فَعَلَى باشد مانند: سَكْرَانَ [که مؤنث آن: سَكْرِي است] پس بگیر آنچه آن را بیان کردم.

شرح:

وصفیه و الف و نون زائد:

شرط آن این است که مؤنث آن با تاء نباشد، مانند: سَكْرَانَ، عَطْشَانَ، غَضْبَانَ، زیرا مؤنث آنها سَكْرِي، عَطْشِي، غَضْبِي، است. اما همانند نَدْمَانَ [به معنای همنشین در نوشیدن] منصرف است زیرا مؤنث آن با تاء آمده است، نَدْمَانَةٌ.

٢٨٦. أَوْ وَزْنِ فَعْلَاءَ وَأَفْعِلَاءَ كَمِثْلِ حَسَنَاءَ وَأَنْبِيَاءَ

٢٨٦. یا بر وزن فَعْلَاءَ و أَفْعِلَاءَ [بباید] مانند: حَسَنَاءَ و أَنْبِيَاءَ.

شرح:

الف تانیث ممدوده:

اسمی که آخر آن همزه و قبل از آن الف باشد الف تانیث ممدوده و لاینصرف است. مانند:

بر وزن فَعْلَاءَ: حَسَنَاءَ، بَيْضَاءَ، صَحْرَاءَ، أَشْيَاءَ

یا بر وزن أَفْعِلَاءَ: أَنْبِيَاءَ، أَصْدِقَاءَ،

٢٨٧. أَوْ وَزْنِ مَثْنَى وَثُلَاثٍ فِي الْعَدَدِ إِذْ مَا رَأَى صَرَفُهُمَا قَطُّ أَحَدٌ

٢٨٧. یا در عدد [بر] وزن مَثْنَى و ثُلَاثٍ [بباید] زیرا هرگز احدی صرف این دو را ندیده

است.

شرح:

وصفیه و عدل:

همان گونه که گذشت اعداد از یک تا ده بر وزن فُعَالٍ: أَحَادٍ، ثُنَاءَ، ثُلَاثٍ، رُبَاعٍ،

خُمَاسٍ، سُدَّاسٍ، سُبَاعٍ، ثُمَانٍ، ثُسَاعٍ، عَشَارٍ، لاینصرف اند.

و همچنین اعداد از یک تا ده بر وزن **مَفْعَل**: **مَوْحَد، مَثْنِي، مَثَلث، مَرْبَع، مَحْمَس، مَسَدَس، مَسْبَع، مَثْمَن، مَتْسَع، مَعَشَر.**

این اعداد به شکل زیر اعراب می‌شوند:

(الف) نعت: خداوند متعال می‌فرماید: ﴿جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنِي وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾.

(ب) خبر: در حدیث آمده: **صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي.**

(ج) حال: خداوند متعال می‌فرماید: ﴿فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنِي وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ﴾.

لفظ **أُخْرِي** نیز لاینصرف است زیرا از: **أَخْرِين**، چرخ خورده است. مفرد مؤنث آن: **أُخْرَى**، مفرد مذکر آن: **أَخْرَاسْت**.

۲۸۸. وَكُلُّ جَمْعٍ بَعْدَ ثَانِيهِ أَلْفٌ وَهُوَ خُمَاسِيٌّ فَلَيْسَ يَنْصَرِفُ

۲۸۸. و هر جمعی که بعد از حرف دوم آن، الف وجود داشته باشد در حالی که پنج حرفی باشد پس لاینصرف است [این جمع بر وزن **مَفَاعِل** می‌آید].

۲۸۹. وَهَكَذَا إِنْ زَادَ فِي الْمِثَالِ نَحْوُ: دَنَانِيرٍ بِلَا إِشْكَالٍ

۲۸۹. و همچنین اگر [یاء] در مثال زیاد شد [بر وزن **مَفَاعِيل** آمد] مانند: **دَنَانِيرٍ**، بدون هیچ اشکالی [لاینصرف است].

شرح:

صیغه منتهی الجموع:

صیغه‌های منتهی الجموع، نوزده وزن می‌باشند که صرف نظر از وزن دقیق آن‌ها، در دو وزن "**مَفَاعِل**" و "**مَفَاعِيل**" خلاصه می‌شوند. این اوزان عبارتند از:

۲۰۱. **فَعَالِل و فَعَالِيل: دِرْهَم: دَرَاهِم. دِينَار: دَنَانِير. قِرْطَاس: قِرَاطِيس. فِرْدَوْس: فَرَادِيس.**

۲۰۳. **أَفَاعِل و أَفَاعِيل: أُنْمَلَة: أُنَامِل. أَصْبُع: أَصَابِع. أَفْضَل: أَفَاضِل. أُسْبُوع: أَسَابِيع.**

۲۰۶. **تَفَاعِل و تَفَاعِيل: تَجْرِبَة: تَجَارِب. تَقْسِيم: تَقَاسِيم. تَسْبِيح: تَسَابِيع.**

۸ و ۷. مَفَاعِلٌ و مَفَاعِيلٌ: مَسْجِدٌ: مَسَاجِدٌ. مَعِيشَةٌ: مَعَايِشٌ. مِصْبَاحٌ: مِصَابِيحٌ.
 ۹ و ۱۰. يَفَاعِلٌ و يَفَاعِيلٌ: يَحْمَدُ: يَحَامِدُ. يَنْبُوعٌ: يَنْبَائِعٌ. يَحْمُومٌ: يَحَامِمٌ.
 ۱۱ و ۱۲. فَوَاعِلٌ و فَوَاعِيلٌ: خَاتِمٌ: خَوَاتِمٌ. حَائِضٌ: حَوَائِضٌ. طَاحُونَةٌ: طَوَاحِينٌ.
 طَوْمَارٌ: طَوَامِيرٌ.

۱۳ و ۱۴. فَيَاعِلٌ و فَيَاعِيلٌ: صَيْرَفٌ: صَيَارِفٌ. دَيُّجُورٌ: دَيَّاجِيرٌ.
 ۱۵. فَعَائِلٌ: صَحِيفَةٌ: صَحَائِفٌ. سَحَابَةٌ: سَحَائِبٌ. خَلِيفَةٌ: خَلَائِفٌ. ذَبِيحَةٌ: ذَبَائِحٌ.
 ۱۶. فَعَالِيٌّ: هَدِيَّةٌ: هَدَايَا. فَتَوَى: فَتَاوَى. صَحْرَاءٌ: صَحَارَى.
 ۱۷. فَعَالِيٌّ: السَّعْلَاءَةُ: السَّعَالِيٌّ. التَّرْقُوتَةُ: التَّرَائِيٌّ.
 ۱۸. فُعَالِيٌّ: سَكْرَانٌ و سَكْرَى: سُكَارَى. غَضْبَانٌ و غَضْبَى: غُضَابَى.
 ۱۹. فَعَالِيٌّ: كُرْسِيٌّ: كُرَاسِيٌّ. أُمْنِيَّةٌ: أُمَانِيٌّ. زُرْبِيٌّ: زَرَابِيٌّ.

۲۹۰. فَهَذِهِ الْأَنْوَاعُ لَيْسَتْ تَنْصَرِفُ فِي مَوْضِعٍ يَعْرِفُ هَذَا الْمُعْتَرِفُ

۲۹۰. پس این انواع در هیچ جایی صرف نمی‌شوند، شخص آگاه [به قواعد عربی] این را می‌داند.

شرح:

این پنج موردی که گذشت در هیچ حالتی از حالات منصرف نمی‌شوند بلکه همیشه لاینصرف باقی می‌مانند فرقی ندارد که معرفه باشند یا نکره. به غیر از شش حالت آتی که به هنگام نکره بودن، منصرف می‌شوند.

۲۹۱. وَكُلُّ مَا تَأْنِيثُهُ بِلَا أَلِفٍ فَهُوَ إِذَا عُرِفَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ

۲۹۱. و هر چیزی که تأنیث آن بدون الف باشد پس آن هرگاه معرفه شد لاینصرف است.

۲۹۲. تَقُولُ: هَذَا طَلْحَةُ الْجَوَادُ وَهَلْ أَتَتْ زَيْنَبُ أَوْ سَعَادُ

۲۹۲. می‌گویی: این طَلْحَةُ سخاوتمند است. و آیا زَيْنَبُ آمد یا سَعَادُ؟

۲۹۳. وَإِنْ يَكُنْ مُخَفَّفًا كَدَعْدٍ فَاصْرِفْهُ إِنْ شِئْتَ كَصْرِفِ سَعْدٍ

۲۹۳. و اگر همانند دَعْدٍ [با سکون،] مخفف باشد اگر خواستی همانند صرف سَعْدٍ آن را

صرف کن.

شرح:

علمیه و تأنیث:

اسم تمام زنان به دلیل علمیه و تأنیث، لاینصرف است مانند: **فَاطِمَة، رُقِيَّة، زَيْنَب، سَعَاد**. همچنین اسم مذکری که تاء داشته باشد لاینصرف است. مانند: **طَلْحَة، حَمْرَة**. اما اگر سه حرفی و وسط آن سکون داشت جایز است که منصرف و یا لاینصرف کرده شود اما لاینصرف بهتر است. مانند: **دَعْد، هِنْد**.

۲۹۴. وَأَجْرٌ مَا جَاءَ بِوَزْنِ الْفِعْلِ مَجْرَاهُ فِي الْحُكْمِ بِغَيْرِ فَضْلِ

۲۹۴. و آنچه بر وزن فعل آمد بدون تردید در حکم، مجرای فعل قرار بده [یعنی با علمیه و وزن فعل، اسم لاینصرف می‌شود و لاینصرف همانند فعل، تنوین نمی‌گیرد].

۲۹۵. فَقَوْلُهُمْ: أَحْمَدٌ مِثْلُ أَذْهَبُ وَقَوْلُهُمْ: تَغْلِبُ مِثْلُ تَضْرِبُ

۲۹۵. پس گفته‌ی آنان: **أَحْمَدُ**، مانند [فعل] **أَذْهَبُ**، و گفته‌ی آنان **تَغْلِبُ**، مانند [فعل] **تَضْرِبُ** است.

شرح:

علمیه و وزن فعل:

مانند: **أَحْمَدُ** [بر وزن **أَفْعَلُ**]، **يَزِيدُ** [بر وزن: **يَفْعَلُ**]، **تَغْلِبُ** [نام قبیله‌ای است بر وزن: **تَفْعَلُ**]، **تَرْجِسُ** [نام گلی است بر وزن: **تَفْعَلُ**]، **يَشْكُرُ** [نام قبیله‌ای است بر وزن: **يَفْعَلُ**].

۲۹۶. وَإِنْ عَدَلَتْ فَاعِلًا إِلَى فَعَلٍ لَمْ يَنْصَرِفْ مُعَرَّفًا مِثْلُ: رُحَلٌ

۲۹۶. و اگر فاعل را به فعل چرخ دادی در حالی که معرفه بود؛ لاینصرف می‌شود. مانند: **رُحَلٌ** [زیرا اصل آن **رَاحِلٌ** بوده است].

شرح:

علمیه و عدل:

مانند: **عُمَرُ، زُفْرٌ، رُحَلٌ، مُضَرٌ** [که از: **عَامِرٌ، زَافِرٌ، رَاحِلٌ، مَاضِرٌ** تغییر خورده‌اند].

۲۹۷. وَالْأَعْجَمِيُّ مِثْلُ: مِيكَائِيلَا كَذَاكَ فِي الْحُكْمِ وَإِسْمَاعِيلَا

۲۹۷. و [اسم‌های علم] **اعجمی** همچنین در حکم [لاینصرف] است مانند: **مِيكَائِيلَا، إِسْمَاعِيلَا**.

شرح:

علمیه و عجمه:

اسم‌های علمِ عجمی، لاینصرف‌اند. مانند: **إِبْرَاهِيمَ، يَعْقُوبَ، جِبْرِيلَ.**
مگر سه حرفی باشند که در این صورت منصرف می‌شود مانند: **نُوحَ، لُوطَ، شَيْثَ.**
نکته:

نام‌های تمام پیامبران که در قرآن آمده اعجمی است مگر چهار پیامبر: **شُعَيْبَ، هُودَ، صَالِحَ، مُحَمَّدَ.**

۲۹۸. وَهَكَذَا الْإِسْمَانِ حِينَ رُكِّبَا كَقَوْلِهِمْ: رَأَيْتُ مَعْدِيكَرَبًا

۲۹۸. و همچنین دو اسم هنگامی که ترکیب شدند [لاینصرف می‌شوند] مانند:
مَعْدِيكَرَبَ را دیدم.

شرح:

علمیه و ترکیب مزجی:

مانند: **بَعْلَبِكَ، حَضْرَمَوْتَ، مَعْدِيكَرَبَ، رَامَهُرْمُزَ.** مگر به **وَيْهِ** ختم شده باشد که در این صورت مبنی بر کسره می‌شود. مانند: **سَيِّبَوَيْهِ، نَفْطَوَيْهِ، دَادَوَيْهِ.**

۲۹۹. وَمِنْهُ مَا جَاءَ عَلَى فِعْلَانَا عَلَى اخْتِلَافٍ فَأَيْهِ أَحْيَانَا

۲۹۹. و از لاینصرف است آن اسم علمی که با اختلاف [حرکت] فاء‌الفعل آن بر وزن **فِعْلَانِ** [بیاید].

۳۰۰. تَقُولُ: مَرَوَانُ أَيْ كِرْمَانَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى عُثْمَانَا

۳۰۰. می‌گویی: **مَرَوَانُ** به **کِرْمَانِ** آمد. و رحمت خداوند بر **عُثْمَانِ** باد.
شرح:

علمیه و الف و نون زائد:

هر اسم علم دارای الف و نون زائد بر وزن **فِعْلَانِ** لاینصرف می‌شود فرقی ندارد که فاء‌الفعل آن ضمه، فتحه و یا کسره داشته باشد. مانند: **مَرَوَانِ، کِرْمَانِ، عُثْمَانِ، عَطْفَانِ.**

۳۰۱. فَهَذِهِ إِنْ عُرِّفَتْ لَا تَنْصَرِفُ وَمَا أَلِي مُنْكَرًا مِنْهَا صُرِفَ

۳۰۱. پس این‌ها اگر معرفه کرده شد لاینصرف می‌شود و آنچه از آن نکره آمد منصرف می‌شود.
شرح:

اگر شش نوع آخری نکره بیابند منصرف می‌شوند زیرا خواندیم که علمیه در لاینصرف شرط است و با نکره شدن، این شرط منتفی می‌شود. مانند:

رَبُّ طَلْحَةَ وَسُعَادٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَعُمَرَ وَيَزِيدَ وَمَعْدِي كَرِبٍ وَعِمْرَانَ لَقِيْتُهُمْ. مَرَرْتُ بِإِسْمَاعِيلَ وَإِسْمَاعِيلٍ آخَرَ. مَا كُلُّ عُمَرَ أَبَا حَفْصٍ.

۳۰۲. وَإِنْ عَرَاهَا أَلْفٌ وَلَا مٌ فَمَا عَلَى صَارِفِهَا مَلَامٌ

۳۰۲. و اگر الف و لام به آن رسید پس بر صرف کننده‌ی آن ملامتی نیست.

۳۰۳. وَهَكَذَا تَصْرِفُ بِالْإِضَافَةِ نَحْوُ: سَخَا بِأَطْيَبِ الضِّيَافَةِ

۳۰۳. و همچنین با مضاف شدن منصرف می‌شود. مانند: با بهترین میهمانی بخشش کرد.

شرح:

خواندیم که اسم لاینصرف در حالت جر، فتحه می‌گیرد اما در دو حالت همانند اسم منصرف، کسره می‌گیرد:

الف) هرگاه ال گرفت: وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ. مَرَرْتُ بِالْأَفْضَلِ.

ب) هرگاه مضاف شد. مانند: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾. مَرَرْتُ بِمَسَاجِدِكُمْ. سَخَا بِأَطْيَبِ الضِّيَافَةِ.

۳۰۴. وَلَيْسَ مَصْرُوفًا مِنَ الْبِقَاعِ إِلَّا بِقَاعُ جَنَّةٍ فِي السَّمَاعِ

۳۰۴. اماکن منصرف نیستند مگر مکان‌هایی که در سماع آمده‌اند [و عرب آن‌ها را منصرف تلفظ زده است]

۳۰۵. مِثْلُ: حُنَيْنٍ وَمِئِي وَبَدْرٍ وَوَاسِطٍ وَدَابِقٍ وَحَجْرٍ

۳۰۵. مانند: حُنَيْنٍ [وادی بین مکه و طائف]، و مِئِي [وادی بین مزدلفه و مکه]، و بَدْرٍ، و

وَاسِطٍ [شهری بین بصره و بغداد که حجاج بن یوسف ثقفی آن را بنا کرد]، و دَابِقٍ [روستایی نزدیک به حلب در سوریه]، و حَجْرٍ [اسمی برای مکان‌های متعدد است که مشهورترین آن: حجر یمامه است].

شرح:

اسماء اماکن و شهرها اگر بُقْعَةٌ یا مَحَلَّةٌ تقدیر شود بعلت علمیه و تأنیث، لاینصرف

می‌شود و اگر مَکَانٌ یا بَلَدٌ تقدیر شود منصرف می‌شود زیرا تنها علمیه در آن باقی می‌ماند و

علت دوم از آن ساقط می‌شود. بنابراین با در نظر گرفتن تأیید، عرب، اغلب اماکن را لاینصرف می‌داند.

اسماء قبایل نیز این گونه‌اند اگر قبیله اعتبار داده شود لاینصرف است و اگر حتی اعتبار داده شود منصرف است.
نکته:

اسم این مکان‌ها، فقط مذکر شنیده شده است: **وَاسِط، بَدْر، فَلَج** [نام مکانی در شام]. و اسم این مکان‌ها هم مذکر و هم مؤنث شنیده شده است: **مِثَى، دَابِق، هَجْر، حُنَيْن، حَجْر، حِرَاء، قُبَاء، بَغْدَاد.**

۳۰۶. وَجَائِزٌ فِي صِنْعَةِ الشُّعْرِ الصَّلِيفُ أَنْ يَصْرِفَ الشَّاعِرُ مَا لَا يَنْصَرِفُ

۳۰۶. و در صناعت شعر [که از اعتدال وزنش] مایل گشته؛ جایز است که شاعر منصرف کند آنچه لاینصرف است.

شرح:

گاهی ضرورت شعر ایجاب می‌کند که لاینصرف، منصرف کرده شود. مانند قول امرؤ القیس:

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخِذْرَ خِذْرَ عُنَيْزَةَ ... فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِي